نتائج الجولة السابعة

فترة جمع البيانات: أيار – آب ٢٠٢٣

تشرين الأول ٢٠٢٣

السِياق

مع انتهاء الصراع مع تنظيم داعش، أصبح النزوح طويل الأمد سِمة مميّزة لمرحلة ما بعد الصراع في العراق، بوجود حوالي ١,١٤ مليون شخص نازح، بعد أن فرّ جميعهم تقريباً من مناطقهم الأصلية منذ أكثر من خمس سنوات. ومن الضروري في ضوء ما سبق، إيجاد حلول دائمة للنزوح في العراق من خلال تحسين الظروف المعيشية بالشكل الذي يمكّن النازحين من اتخاذ الخطوات الأولى طواعية نحو العودة أو الاندماج المحلي أو الاستقرار في مواقع جديدة.

ويُعّد مؤشّر النزوح؛ أداة مصمّمة لقياس ورَصد الظروف المعيشية للنازحين. وتمّ جمع بيانات الجولة السادسة لهذا المؤشّر خلال الفترة أيار – آب ٢٠٢٣، عبر ١٨ محافظة و١٠٣ أقضية ، و٢,٦١٤ موقعاً في العراق. وفي هذه الجولة؛ انخفض عدد المواقع المقيّمة بمقدار ٢٤ موقع نزوح أقل، بعد عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية أو انتقالهم إلى مواقع نزوح أخرى.

المنهجية

يُعّد مؤشّر النزوح؛ أداة مصمّمة لقياس ورَصد الظروف المعيشية للنازحين. ويستند هذا المؤشّر إلى ٢٠ مؤشر يغطون خمسة مجالات، هي: (١) سُبل العيش (٢) السَكَن (٣) البنية التحتية والخدمات (٤) السلامة والأمن، و (٥) الاندماج الاجتماعي. واستُخدِم لهذا الغرض، تحليل عامل التأكيد لفحص العلاقة بين هذه المؤشرات المرصودة وبين مجالاتها، بغية التقاط أهمية كل مؤشّر بالنسبة لمجال معين وأهمية كل مجال بالنسبة للمؤشّر كلّه. وتماشياً مع الدراسات السابقة يأتي مجالا سُبل العيش والسَكن في المرتبة الأولى من حيث التأثير على مجمل الظروف المعيشية للنازحين، تليهما في المرتبة الثانية مجالات الخدمات والأمن والاندماج الاجتماعي. وتم تجميع درجات كل مجال والمؤشر العام في ثلاث فئات، هي: الظروف المعيشية المنخفضة والمتوسطة والعالية الخطورة. يمكن الوصول على المزيد من المعلومات حول المنهجية، في الصفحة الأخيرة من هذا التقرير.

الشكل ١: نسبة العائدين حسب شّدة الخطورة

خطورة عالية	خطورة متوسطة	خطورة منخفضة
٪٧	٪٢٦	٪٦٧
٦٤,٢١٢ نازحاً	٢٥١,٤١٢ نازحاً	٦٥٠,١١٢ نازحاً
١٢٦ موقعاً	٥٢٩ موقعاً	١,٩٠٩ موقعاً

٩٦٥,٧٣٦ نازحاً

١٦٠,٩٥٦	١٨	١٠٣	٢,٦١٤
أسرة	محافظة	أقضية	موقعاً

فترة جمع البيانات: أيار – آب ٢٠٢٣

الشكل ٢: مجالات مؤشّر العودة، والمؤشّرات التي يستند إليها

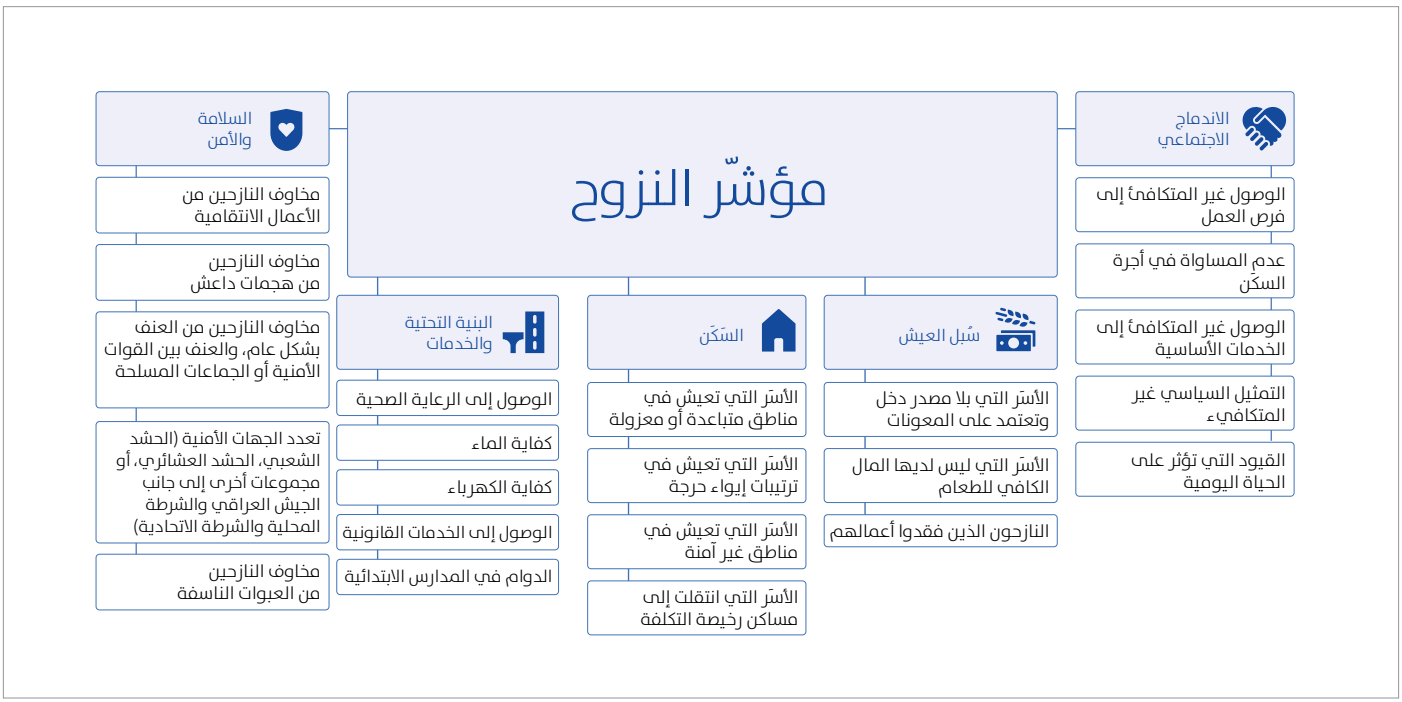

الخطورة الإجمالية

- من بين ٢,٦١٤ موقع نزوح شمله التقييم في الجولة السابعة، يعاني ١٢٦ موقعاً من ظروف شديدة الخطورة. وتستضيف هذه المواقع ٧٪ من النازحين، أو ٦٤,٢١٢ فرداً. كما يتسّم ٥٢٩ موقعاً آخر بخطورة متوسطة، وتستضيف هذه المواقع ٢٦٪ من النازحين (٢٥١,٤١٢ فرداً) فيما يتسّم ١,٩٥٩ موقعاً بخطورة منخفضة، وتستضيف هذه المواقع ٦٧٪ من النازحين (٦٥٠,١١٢ فرداً).
- لوحظ انخفاض قدره ١,٣٢٦ نازحاً في عدد النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة منذ الجولة السابقة التي جرت في كانون الثاني- نيسان ٢٠٢٣، حيث بلغت نسبة النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة ٧٪ (٦٥,٥٣٨ فرداً).
- المحافظات التي تضم أكبر عدد من النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة، هي صلاح الدين (٢٠,٣٢٨ فرداً) والأنبار (١٦,٥٣٠ فرداً) ونينوى (١١,٥٩٢ فرداً).

الشكل ٣: عدد النازحين لكل فئة من فئات الخطورة، بحسب الجولات

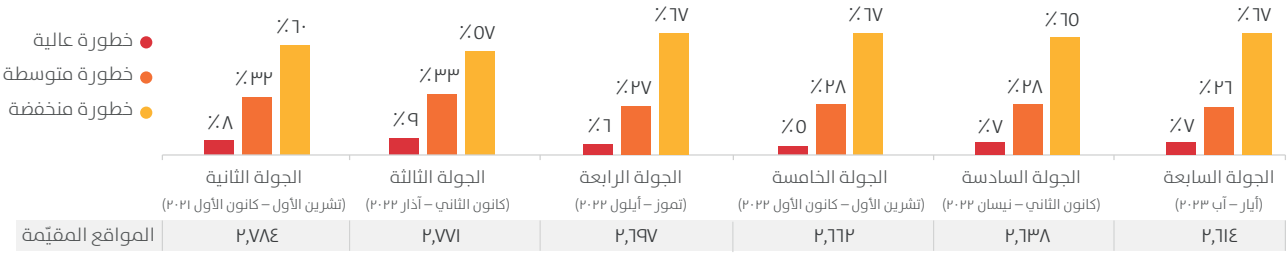

الخارطة ١: مواقع النزوح بحسب فئة الخطورة

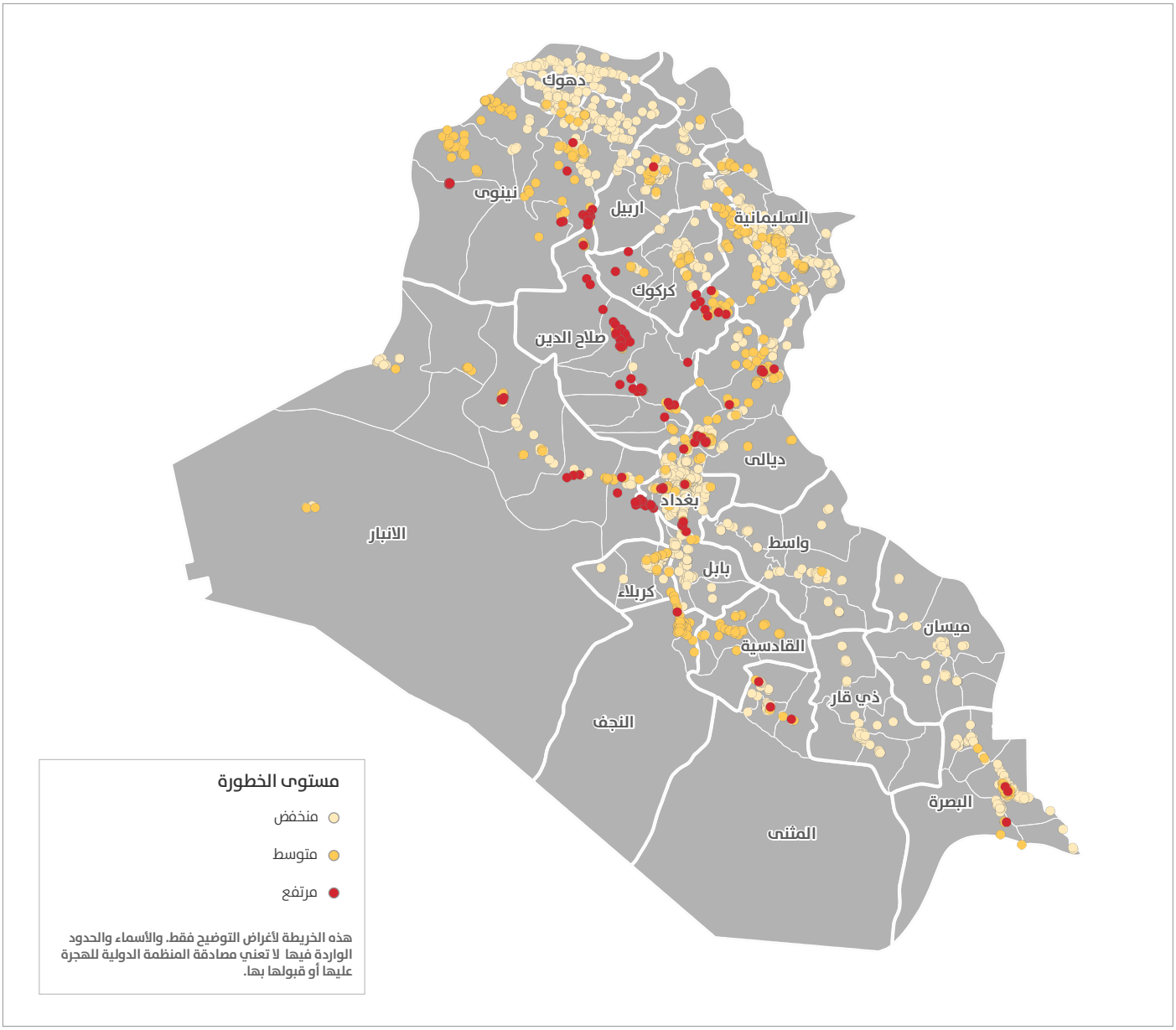

بين الجولتين السادسة (كانون الثاني - نيسان ٢٠٢٢) والسابعة (أيار- آب ٢٠٢٣) سُجّلت أعلى زيادة في عدد النازحين في ظروف شديدة الخطورة في محافظة **ديالى** (١,٦٥٠ فرداً) تليها **نينوى** (٤٣٢ فرداً) و **بغداد** (٣٦٦ فرداً). ولوحظ انخفاض في عدد النازحين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة في محافظة **صلاح الدين** بمقدار ٢,٨٦٨ نازح أقل، وفي **الأنبار** بمقدار ٩٠٦ أقل مقارنة بالجولة الماضية.

ولوحظت الزيادة في **ديالى** بشكل ملحوظ في كل من قضاء **الخالص**، حيث تم تسجيل ٩٦٦ فرداً جديداً، وقضاء **بعقوبة** مع ٦٨٤ فرداً إضافياً، مقارنة بالجولة السابقة. وكانت هذه الزيادة في كلا المنطقتين نتيجة لانخفاض توفير الكهرباء بسبب مشاكل في خطوط النقل وندرة المياه.

ولوحظت زيادة أيضًا في **نينوى**، حيث ارتفع عدد النازحين بمقدار ٤٣٢ فردًا مقارنة بالجولة السابقة. سجلت ناحية **القيارة** في قضاء **الموصل** زيادة كبيرة نتيجة لتزايد أعداد الأسر النازحة التي تعيش في ملاجئ حرجة. وكما هو الحال في الجولة السابقة، تضم هذه المنطقة الفرعية عددًا كبيرًا من الأسر التي ليس لديها مصادر دخل وتعتمد على المساعدات، وقد أبلغت عن حالات تمييز أو معاملة غير عادلة بسبب وضع النازحين داخليًا عندما يتعلق الأمر بالحصول على الخدمات الأساسية والتوظيف واستئجار المنازل والتمثيل السياسي. بالإضافة إلى ذلك، أفاد مصدرون رئيسيون أن القيود المفروضة على الحركة (شرط الحصول على تصريح خاص من الشرطة والجيش وما إلى ذلك) أثرت على الحياة اليومية للنازحين.

وفي **بغداد**، أدى انخفاض إمدادات الكهرباء وفرص العمل في قضاء **الطارمية** و **أبو غريب** إلى زيادة عدد النازحين الذين يعيشون في ظروف قاسية. وخلال هذه الجولة، انخفض عدد ساعات الكهرباء الوطنية الموردة للمنطقة. بالإضافة إلى ذلك، ساهم انتهاء العام الدراسي وارتفاع درجات الحرارة في تراجع العمل الحر وانخفاض مماثل في الدخل. ونتيجة لذلك، أصبح عدد أقل من الأسر في المنطقة قادراً على تلبية احتياجاتها الأساسية.

تم تسجيل الانخفاض في الظروف المعيشية القاسية في **صلاح الدين** في أربع مناطق من المحافظة، حيث سجلت منطقة **طوز خورماتو** وبشكل أكثر تحديداً ناحية **مركز طوز خورماتو** أعلى انخفاض مقارنة بالجولة السابقة (٣,٦٧٢ نازحاً). يرجع هذا الانخفاض إلى انخفاض قلق الأسر بشأن العنف الناجم عن التوترات بين قوات الأمن أو الجماعات المسلحة أو الهجمات الانتقامية أو هجمات داعش أو وجود جهات أمنية أخرى (وحدات الحشد الشعبي أو وحدات الحشد العشائري أو مجموعات أخرى غير القوات المسلحة العراقية) أو بسبب التوترات بين قوات الأمن أو الجماعات المسلحة. الجيش والشرطة المحلية والشرطة الاتحادية) مقارنة بالجولة السابقة. كما أثر تحسن الوضع الاقتصادي في المنطقة، مع زيادة توافر فرص العمل في المشاريع الزراعية والخدمية التي حددتها الحكومة، بشكل إيجابي على الوضع في ناحية مركز طوزخورماتو.

وفي محافظة **الأنبار**، وبشكل أكثر تحديداً في ناحية **الكرمة** التابعة لقضاء **الفلوجة**، تمت صيانة وتحسين شبكة المياه الواصلة إلى المنطقة مما أدى إلى زيادة عدد الأسر النازحة التي لديها ما يكفي من المياه للشرب ولاحتياجاتها المنزلية.

الجدول ١: عدد النازحين والمواقع في المحافظات حسب فئة الخطورة

	عالية		متوسطة		منخفضة		المجموع	
	عدد النازحين	عدد المواقع	عدد النازحين	عدد المواقع	عدد النازحين	عدد المواقع	عدد النازحين	عدد المواقع
الأنبار	١٦,٥٣٠	٢٦	١٠,٢٢٤	٣٢	٨,٢١٤	٦٢	٣٤,٩٦٨	١٢٠
بابل			٤٩٢	٢	١٥,٧٥٦	٨٢	١٦,٢٤٨	٨٤
بغداد	٨,٥٦٢	١١	٤,٣٦٢	٣٠	١٣,٧١٠	٣٦٨	٢٦,٦٣٤	٤٠٩
البصرة	١٠٢	٣	٤٢٦	٢٤	٤,٣٢٦	١٤٧	٤,٨٥٤	١٧٤
دهوك			٢١,٠١٨	٢	١١٣,٢٦٢	١٥٥	١٣٤,٢٨٠	١٥٧
ديالى	٦,١٠٨	١١	١٨,٩٤٨	٧٦	١٨,٧٠٨	٩٧	٤٣,٧٦٤	١٨٤
أربيل	٨٤	١	١٨,٣٣٠	١٢	١٩٨,٠٠٠	١٤٣	٢١٦,٤١٤	١٥٦
كربلاء			٤,٩٥٦	١٤	٥,٢٧٤	٦٦	١٠,٢٣٠	٨٠
كركوك	٣٤٨	٢	٤٢,٩٤٨	١٨	٤٩,٣٦٨	٦٠	٩٢,٦٦٤	٨٠
ميسان					١,٢٦٦	٦٢	١,٢٦٦	٦٢
المثنى	٤٨	٣	٣٠	٤	٦٤٢	٤٠	٧٢٠	٤٧
النجف	٥١٠	١	٦,٩٨٤	٤٥			٧,٤٩٤	٤٦
نينوى	١١,٥٩٢	٢١	٦٦,٩٣٦	٩٠	١١٨,٣٢٦	١٧٠	١٩٦,٨٥٤	٢٨١
القادسية			١,٨٣٠	٣٤	٦٤٢	١٥	٢,٤٧٢	٤٩
صلاح الدين	٢٠,٣٢٨	٤٧	٢٥,٦٦٢	٥٣	٢,٤١٢	١٣	٤٨,٤٠٢	١١٣
السليمانية			٢٨,٠٩٨	٩٢	٩٤,٠١٤	٣٣٩	١٢٢,١١٢	٤٣١
ذي قار					٢,٠٩٤	٦٧	٢,٠٩٤	٦٧
واسط			١٦٨	١	٤,٠٩٨	٧٣	٤,٢٦٦	٧٤
المجموع	**٦٤,٢١٢**	**١٢٦**	**٢٥١,٤١٢**	**٥٢٩**	**٦٥٠,١١٢**	**١,٩٠٩**	**٩٦٥,٧٣٦**	**٢,٦١٤**

الشكل ٤: نسبة النازحين حسب فئة الخطورة ومحافظة النزوح والجولات

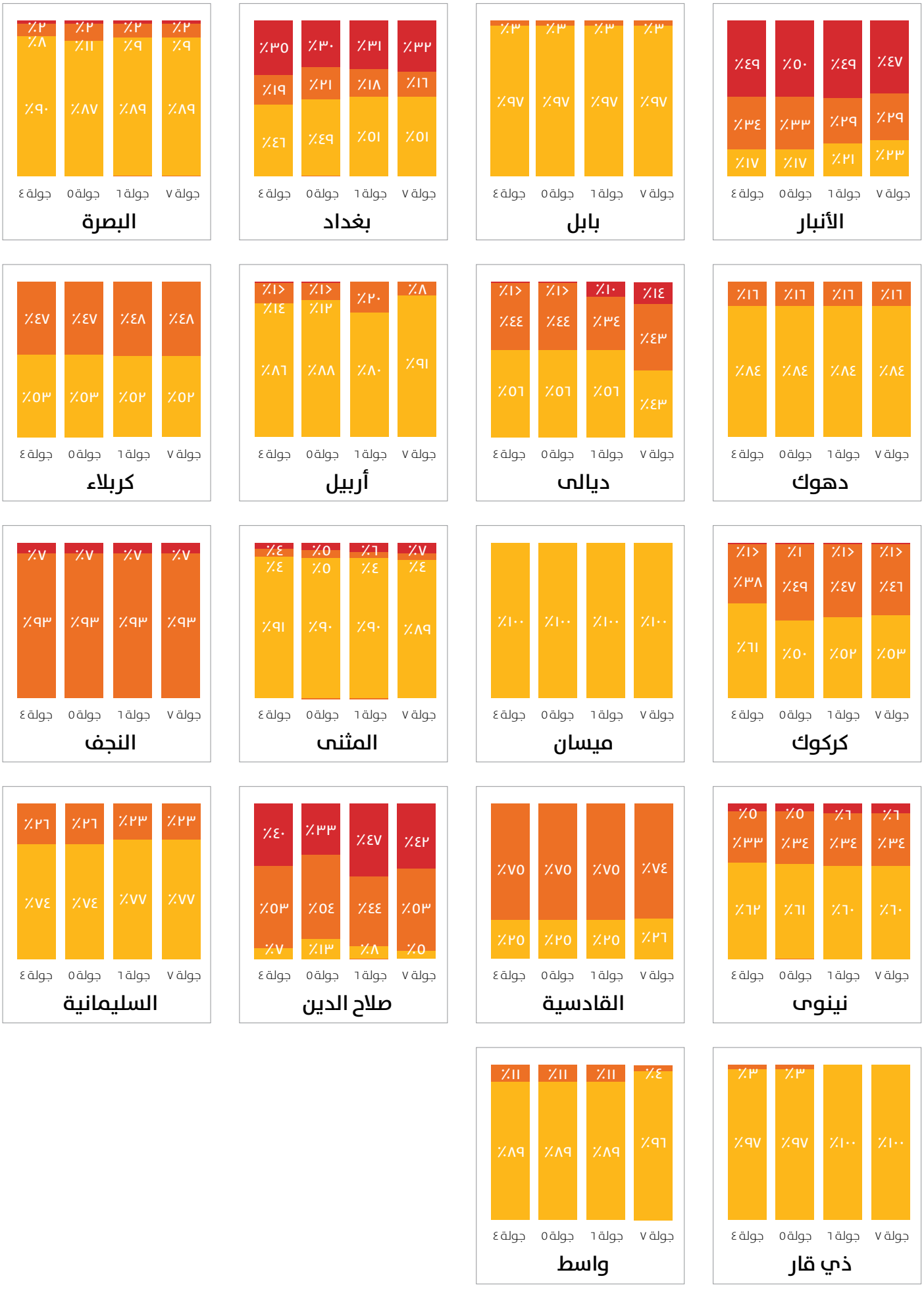

المواقع الساخنة

يتم تصنيف النواحي الفرعية على أنها "نقاط ساخنة" إذا سجلت درجات عالية من حيث الخطورة الإجمالية وكان بها ما لا يقل عن ١,٠٠٠ نازح يقيمون في النواحي الفرعية. بدءًا من الجولة الخامسة، تتضمن القائمة أيضًا النواحي ذات الخطورة الإجمالية المتوسطة ودرجة عالية على الأقل في أحد المجالات الخمسة.

وتم تحديد ١٣ موقعاً ساخناً في خمس محافظات. واحتلت نواحي **مركز سنجار** في نينوى و **مركز سامراء** في صلاح الدين، و **العامرية** في الأنبار، المراكز الثلاثة الأولى استناداً إلى العدد الأكبر من النازحين المقيمين في هذه المواقع؛ بينما حُذِف من القائمة في هذه الجولة **مركز طوز خورماتو**.

الجدول ٢: المواقع الساخنة من حيث الخطورة حسب الجولة الخامسة

المحافظة	القضاء	الناحية	عدد المواقع	عدد النازحين
الأنبار	الفلوجة	العامرية	٢٠	١٤,٩٤٠
		مركز الفلوجة	٦	١,٧٤٦
بغداد	أبو غريب	مركز أبو غريب	١٩	٣,٥٥٨
	المحمودية	اللطيفية	١٠	٦,٧٣٨
النجف	الكوفة	مركز الكوفة	١٥	١,٥١٢
	النجف	الحيدرية	٧	٢,٢٥٦
		مركز النجف	٢٠	٢,٨٣٨
نينوى	البعاج	مركز البعاج	٩	٧,٤٨٨
	الموصل	القيّارة	١٤	٣,٤٥٠
	سنجار	مركز سنجار	١٥	١٩,٤٩٤
صلاح الدين	سامراء	مركز سامراء	٢٥	١٥,٧٠٢
	تكريت	العَلَم	١٠	٢,٤٧٨
		مركز تكريت	٢٤	٩,٠٩٦

يعيش في **مركز سنجار** ١٩,٤٩٤ نازحاً، عبر ١٥ موقعاً، تتسم جميعها بالقلق من حيث السلامة والأمن. حيث أبدى النازحون في بعض المواقع مخاوفهم بشأن العنف الناجم التوترات بين قوات الأمن أو الجماعات المسلحة، والمخاوف من الأفعال الانتقامية ومن هجمات داعش، ووجود جهات أمنيّة متعددة.

يوجد في **مركز سامراء** ١٥,٧٠٢ نازحاً يقيمون في ٢٥ موقعاً في المنطقة الفرعية. المجال الأكثر أهمية في المنطقة هو سبل العيش حيث فقد العديد من النازحين وظائفهم ويعتمدون بشكل أساسي على المعونات والمساعدة لتلبية احتياجاتهم الأساسية. كما تم الإبلاغ عن تحديات أخرى، مثل الإقامة في الملاجئ الحرجة والقيود على الحركة التي تؤثر على الحياة اليومية.

ويبلغ عدد النازحين في ناحية **العامرية** ١٤,٩٤٠ نازحاً عبر ٢٠ موقعاً داخل الناحية. وتُعّد البنية التحتية وسُبل العيش والسكن أكثر المجالات صعوبة؛ حيث تكافح العديد من الأسَر النازحة من أجل الوصول إلى الماء والكهرباء والرعاية الصحية و الخدمات القانونية. وتفتقر الأسَر النازحة في الناحية إلى الموارد الكافية للغذاء، ويعتمد معظمهم على المعونات والمساعدات لتلبية احتياجاتهم الأساسية، ويعيشون في ترتيبات إيواء حرجة وفي مناطق متباعدة أو معزولة. من جهة أخرى، أدى انخفاض مستوى نهر الفرات إلى زيادة ملوحة المياه والتأثير على عمل محطات المياه.

سُجّل في هذه الجولة ١٣ موقع ساخن فقط، مقارنة بـ ١٤ موقع مسجل في الجولة السابقة؛ كما حُذفَت ناحية **مركز طوز خورماتو** بمحافظة صلاح الدين من قائمة المواقع الساخنة بعد تحسّن سبل العيش فيها خلال هذه جولة، إثر تزايد فرص العمل، خاصة في قطاع الزراعة، نتيجة لشروع الحكومة بتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية. إضافة إلى ذلك، تراجعت مخاوف النازحين من هجمات تنظيم داعش والهجمات الانتقامية؛ الأمر الذي أدى إلى تحسين مستويات المعيشة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

الخارطة ٢: المواقع الساخنة من حيث الخطورة

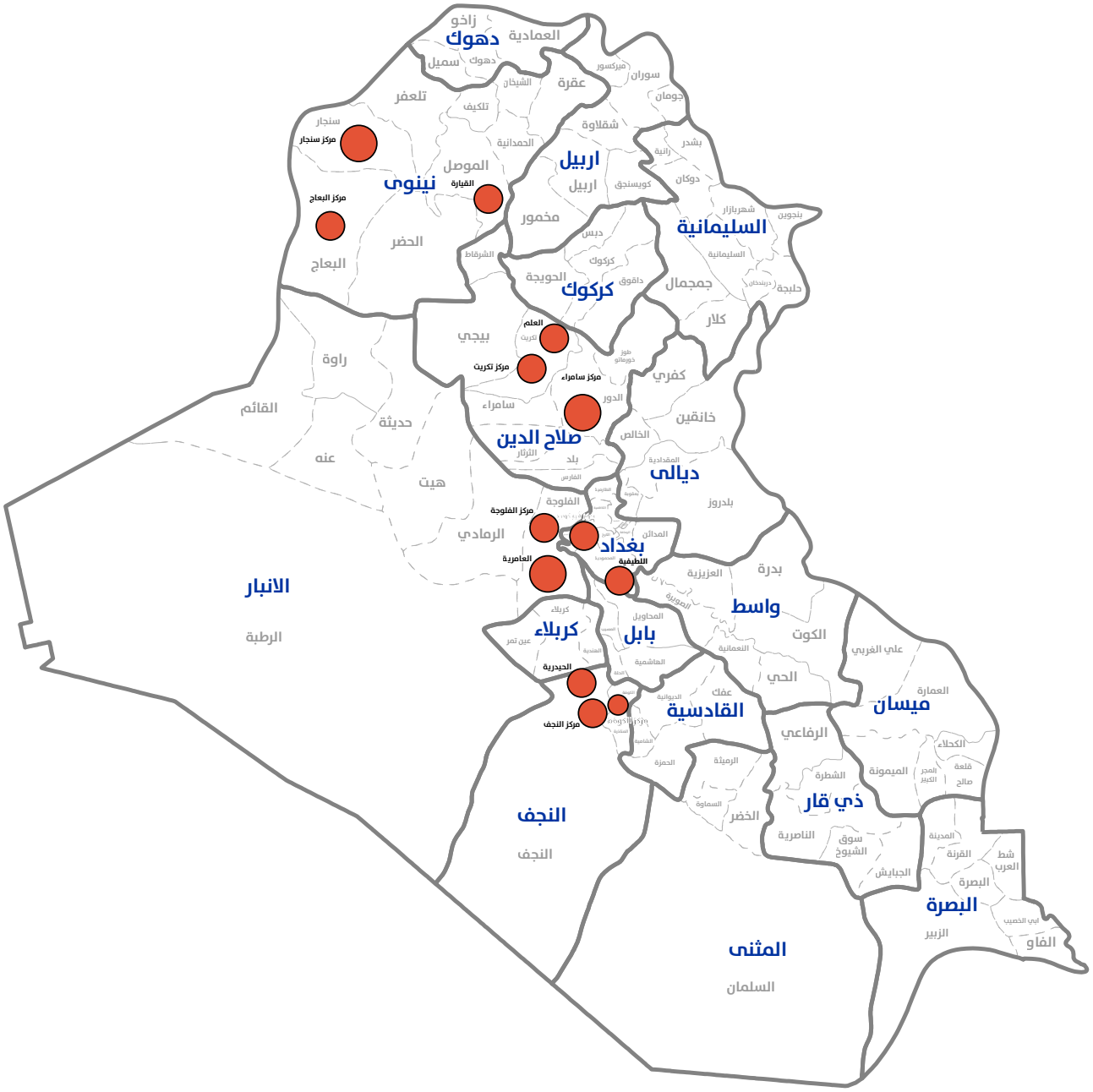

عدد النازحين في النقاط الأكثر زخماً	
٣,٠٥٨ - ١,٠١٢	
٩,٠٩٦ - ٣,٠٥٩	
١٩,٤٩٤ - ٩,٠٩٧	

هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. والأسماء والحدود الواردة فيها لا تعني مصادقة المنظمة الدولية للهجرة عليها أو قبولها بها.

المنهجية

تمّت صياغة مؤشّر النزوح من أجل قياس ووصف ورَصد الظروف المعيشية للنازحين في جميع أنحاء العراق. وتم جمع البيانات لهذا المؤشر عبر ١٨ محافظة، و ١٠٣ أقضية و ٢,٦١٤ موقع نزوح. ووحدة التحليل في هذا المؤشّر هي الموقع، الذي يمكن أن يكون بلدة أو قرية أو حيّاً سكنياً في مدينة. وجُمعَت البيانات من قبل فرَق التقييم والاستجابة السريعة (RARTs) التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، والمؤلفة من أكثر من ٧٣ موظفاً منتشرين في جميع أنحاء العراق (٢٠٪ منهم إناث). وتجمع هذه الفرَق البيانات من خلال مقابلات منتظمة مع مصادر المعلومات الرئيسيين مستفيدة من شبكة كبيرة راسخة تضم أكثر من ٢,٠٠٠ مصدر معلومات (٢٪ منهم إناث) تشمل قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن.

تُجمَع بيانات مؤشر النزوح من خلال المقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسيين في كل موقع نزوح. وتمتاز هذه المنهجية بأنها تسمح بتغطية واسعة على مدى فترة قصيرة من الزمن، لكنها تعتمد على عدد قليل من الأفراد الذين ينقلون آراء مجتمع كبير ومتنوع، الأمر الذي قد يؤدي إلى تمثيل محدود للمجموعات الصغيرة ذات الخصائص المميزة، أو إلى عيوب في البيانات بسبب سوء تفسير السؤال من قبل مصدر المعلومات، أو التناقضات الناجمة عن تصور متحيز للوضع، خاصة فيما يتعلق بمجال الشمول الاجتماعي.

ويستند هذا المؤشّر إلى ٢٠ مؤشراً تشمل خمسة مجالات، هي: (١) سُبل العيش (٢) السَكَن (٣) البنية التحتية والخدمات (٤) السلامة والأمن، و (٥) الاندماج الاجتماعي. وتم اختيار هذه المؤشرات بعد مشاورات مع أصحاب المصلحة، وتحليل إحصائي وصفي واستكشافي باستخدام مجموعات بيانات مصفوفة تتبع النزوح (DTM) بما في ذلك بيانات التقييم الموقعي المتكامل والقوائم الرئيسية والجولات التجريبية لجمع البيانات. واستُخدِم لهذا الغرض، تحليل عامل التأكيد لفحص العلاقة بين هذه المؤشرات المرصودة وبين مجالاتها، بغية التقاط أهمية كل مؤشّر بالنسبة لمجال معين وأهمية كل مجال بالنسبة للمؤشّر كلّه. وتماشياً مع الدراسات السابقة يأتي مجالا سُبل العيش والسَكن في المرتبة الأولى من حيث التأثير على مجمل الظروف المعيشية للنازحين، تليهما في المرتبة الثانية من حيث التأثير؛ الخدمات والأمن والشمول الاجتماعي.

بعد الجولة الأولى من مؤشّر النزوح، التي جرت بين آذار ونيسان ٢٠٢١، حدثت بعض التعديلات على المنهجية، لتحسين جودة المؤشر بشكل عام. ونتيجة لذلك، لا يجوز مقارنة نتائج الجولة الأولى مع نتائج الجولات التالية لها.

وابتداءً من الجولة الخامسة (تشرين الأول – كانون الأول ٢٠٢٢) تم تعديل تطبيق الترجيح لكل مجال ومؤشر على مستوى النواحي، مراعاة لخطورة الظروف ولعدد النازحين المقيمين في المنطقة. إضافة إلى ذلك، تتضمن قائمة المواقع الساخنة أيضاً النواحي ذات الخطورة المتوسطة، وذات الدرجة العالية في أحد المجالات الخمسة على الأقل.

لمزيد من التفاصيل حول المنهجية والمؤشرات والنموذج الإحصائي وحساب النتيجة، يرجى الاطلاع على "نظرة عامة على المنهجية" في الموقع الالكتروني لمصفوفة تتبع النزوح.

المنظمّة الدوليّة للهجرة – بعثة العراق

iraq.iom.int
iomiraq@iom.int

المكتب الرئيس في بغداد
مجمع يونامي (ديوان٢)
المنطقة الدوليّة – بغداد – العراق

@IOMIraq

عدم مسؤوليّة

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبرّ بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الالكتروني: iraqdtm.iom.int أو الاتصال بفريق مصفوفة تتبع النزوح على: iraqdtm@iom.int

تتقدم المنظمة الدولية للهجرة في العراق بالشكر إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) على دعمهما المستمر.

© المنظمة الدولية للهجرة ٢٠٢٣

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا التقرير، أو تخزينه بغرض إعادة استخدامه بأي شكل من الأشكال، ولا يجوز نقله بأي شكل أو بأي وسيلة الكترونية أو غير الكترونية، أو تصويره أو تسجيله أو غير ذلك من الاستخدامات بدون موافقة خطّية مسبقة من الناشر.